كلمة الأستاذ الدكتور إرواندي جاسوير

بمناسبة حصوله على جائزة الملك فيصل لخدمة الإسلام لعام ٢٠١٨

الحمد والشكر لله رب العالمين الذي خلق السماوات والأرض وسخرّها لعباده.

يطيب لي في هذه المناسبة الميمونة أن أعبر عن كبير شرفي وبالغ اعتزازي لحصولي على هذه الجائزة. وأود أن أتقدم بخالص امتناني إلى خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، والمملكة العربية السعودية، ومؤسسة الملك فيصل لهذا التشريف.

ويطيب لي الإشارة إلى أن مساري في هذا الحقل المعرفي الناشئ يمتد لعقدين من التفاني والشغف بالاستكشاف والتجريب في هذا الحقل الفريد من المعرفة العلمية المسماة «علم الحلال».

ولدي قناعة راسخة بأنني أستطيع أن أساهم بشكل أكبر في التغلب على التحديات التي يواجها المسلمون، لا سميا قضية الحلال والحرام فيما يتصل بالمنتجات الاستهلاكية المتوفرة في السوق.

ولقد كثّفتُ جهودي من خلال نشر أبحاثي في المجلات والكتب وفصول عددٍ من الكتب. كما قدّمتُ برامج تدريبية في التخصصات المتعلقة بعلم الحلال، علاوة على انخراطي في التعليم والمساهمة في الخدمات الاجتماعية. وأعددتّ في هذا الصدد سلسلةً من البرامج للتأكيد على توافر المواد الحلال كبديلٍ للمنتجات والمكونات غير الحلال، إضافة إلى التعريف بعملية المصادقة على منتجات الحلال، وتطوير طريقة سريعة للتلوث غير الحلال، والتشديد على أهمية الأغذية الحلال ومستحضرات التجميل ومباشرة تطبيق معايير الحلال الدولية.

وفي ظل النمو الهائل الذي يشهده سوق صناعة الحلال والتوقعات بارتفاع حجم هذه السوق إلى ٣,١ تريليون دولار سنويا، فإن "علم الحلال" يشكل عنصرا حيويا من شأنه تعزيز صناعة الحلال.

وأتوجه هنا إلى زملائي العلماء والباحثين المسلمين لأذكّرهم بأهمية تحمل المسؤولية الجسيمة الملقاة على عاتقنا حيث أن القرآن الكريم والسنة والأحاديث النبوية تزخر بالعديد من المفاهيم العلمية التي ألهمت علماء المسلمين في الماضي بقصد الإسهام في مسيرة البشرية والحضارة الإنسانية.

وأخيرا وليس آخرا، أود أن أغتنم هذه الفرصة لأعرب عن امتناني لوالدي –طيب الله ثراه-ووالدتي، وزوجتي، وأطفالي، وإخوتي وأخواتي؛ وزملائي وطلابي، وللجامعة الإسلامية الدولية في ماليزيا التي أعمل بها حاليا، ولحكومة كل من إندونيسيا وماليزيا، على دعمهم المستمر وتشجيعهم المتواصل، داعيا العلي القدير أن يبارك جهودنا جميعا وأن يجزينا جزاءً حسنا.